

## قرى الضيف

ولما فطم قال .

( فطمت أبا عباد يا ابن الفواطم ... فقال لك السادات من آل هاشم ) .

( لئن فطموه عن رضاع لبانه ... لما فطموه عن رضاع المكارم ) - الطويل - .

ولما أملك عباد بكريمة بعض أقرباء فخر الدولة أبي الحسن قال أبو إبراهيم إسماعيل بن أحمد الشاشي قصيدة منها .

( المجد ما حرس أولاه أخراه ... والفخر ما ألتف أقصاه بأدناه ) .

( والسعي أجلبه للحمد أصعبه ... والذكر أعلاه في الأسماع أغلاه ) .

( والفرع أذهب في الجو أنضره ... والأصل أرسخه في الأرض أنقاه ) .

( اليوم أنجزت الآمال ما وعدت ... وأدرك المجد أقصى ما تمناه ) .

( اليوم أسفر وجه الملك مبتسما ... وأقبلت ببريد السعد بشراه ) .

( اليوم ردت على الدنيا بشاشتها ... وأرضي الملك والإسلام وإياها ) .

( والملك شدت عراه بالنبوة فار ... تزت دعائمه واشتد ركناه ) .

( وصار يعزى بنو ساسان في مضر ... صنعا من أسداه فأسناه ) .

( قد زف من جده كافي الكفاة إلى ... من خاله ملك الدنيا شهنشاه ) .

( سبطان سدى رسول الله سلكهما ... فألحم الله ما قد كان سداه ) .

( أولاد أحمد ريحان الزمان ومولانا ... الوزير من الريحان رياه ) .

( أولاد أحمد منه لا يميزهم ... عنه ولاء ولا مال ولا جاه ) .

( متى ابتنى واحد منهم بواحدة ... فإنما صاغت يمناه يسراه ) - البسيط - .

قال مؤلف الكتاب كنت عزمت على إيراد غرر مما مدح به صاحب في هذا المكان فاقترعت

على ما سيمر منها عند ذكر شعرائه وسياقة البدائع من